الفصل الثانى

زراعة الخس وخدمته

التربة المناسبة

ينمو الخس جيدًا فى مختلف أنواع الأراضى من الطميية الرملية إلى الطميية الطينية، كما تنجح زراعته أيضًا فى أراضى البيت Peat، والمك muck (الأراضى العضوية). لكن أفضل الأراضى لزراعته، هى: الطميية، والطميية السلتية، خاصة عند تسميدها جيدًا بالأسمدة العضوية. ولا تفضل زراعة الخس فى الأراضى الثقيلة.

ويجب أن تكون الأراضى المستخدمة فى زراعة الخس جيدة الصرف، وذات سعة حقلية مرتفعة نسبيًّا. ويتراوح pH التربة المناسب للخس من ٦–٧ (Thompson & Kelly ١٩٥٧).

يعتبر الخس متوسط الحساسية للملوحة العالية فى التربة، وتزداد الحساسية للملوحة بصورة خاصة فى مرحلة إنبات البذور، حيث يمكن أن تموت البادرة فى أولى مراحل نموها بفعل الملوحة العالية. وإذا أفلتت النباتات من الموت فى تلك المرحلة فإنها تكون بطيئة النمو، وصغيرة الحجم. وتتسبب الملوحة العالية فى مراحل النمو التالية لذلك فى تجوف أعناق الأوراق، واكتساب أنصال الأوراق الخارجية مظهرًا جلديًّا، وتصبح سهلة الكسر (عن Ryder ١٩٩٩).

تأثير العوامل الجوية

يعتبر الخس من نباتات الجو البارد؛ حيث تجوز زراعته فى المواسم المعتدلة البرودة. تبلغ درجة الحرارة المثلى لإنبات بذور الخس حوالى ٢١°م، ويمكن للبذور الإنبات فى مجال حرارى يتراوح بين ٤ و ٢٦°م. ويكون الإنبات بطيئًا فى درجات الحرارة المنخفضة، وقد تدخل البذور فى طور سكون حرارى فى درجات الحرارة العالية (٢٦–٣٠°م). ولا تنبت بذور الخس — عادة — فى درجات الحرارة الأعلى من ذلك.